

توليد الفعل الماضي والتغييرات التي تطأ عليه حين يكون آخره

ياء | الدرس ٨

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثامن من دروس المدخل إلى النحو والصرف والاملاء. فكرة هذا المدخل هي ان يلجن طالب العلم الى النص من باب المعنى ليتدرّب على مهارتين. المهارة الأولى تفكك النص الى جمل - [00:00:14](#)

وتفكك الجمل الى كلمات والمهارة الثانية تصنّيف الجمل الى صغرى وكبرى وتصنيف الكلمات الى افعال وحروف معنى واسماء وقلت لكم ان اتقان هذا المدخل آلا بابد فيه من التفريق التام بين هذه الاقسام الثلاثة ولذلك - [00:00:34](#)

بدأت في تسلیط الضوء على الافعال على الافعال. اه شرحت الافعال من خلال هذا الجدول الذي سمیته جدول توليد الافعال بانواعها المختلفة وهذا الجدول يرتبط بالمقامات الثلاثة كما ترون. مقام المتكلم عن نفسه مقام المتكلم عن المخاطب - [00:00:57](#)

الذی امامه مقام المتكلم عن غائب. والعلماء تسامحا يقولون هذا مقام التكلم وهذا مقام الخطاب وهذا مقام الغيبة وقلت لكم في كل مقام من هذه المقامات الثلاثة آلا لدينا مفرد ومتثنى وجمع. وفي كل واحد من هذه - [00:01:22](#)

زاد الثلاثة عندنا مذكر ومؤنث. لذلك ظبطنا هذا الجدول وهو جدول يستقصي جميع الاحتمالات الممكنة لذلك انا سمیته جدول توليد الافعال ظبطنا بهذه الظمائير. لماذا؟ لأن المفرد المذكر يقول انا المفرد - [00:01:44](#)

المؤنث يقول انا المثنى المذكر يقول نحن المثنى المؤنث يقول نحن الجمع المؤنث يقول نحن فهذه الظمائير توجه الكلام ثم تأتي بالفعل بعد ذلك. عندنا ايضا في المقام الثاني وهو - [00:02:04](#)

قام الخطاب المفرد والمثنى والجمع المفرد المذكر انت المفرد المذكر انتما المثنى المؤنث انتما الجمع المذكر انتن الجمع المؤنث انتن وعندنا كذلك في مقام الغيبة انت تقول عن المفرد المذكر الغائب هو عن المفرد المؤنث هي عن المثنى - [00:02:24](#)

المذكر هما عن المثنى المؤنث هما عن الجمع المذكر هم عن الجمع المؤنث هنا. هذا الجدول يجب بان يحظر في ذهن طالب العلم حتى يعرف الصورة الكلية للافعال ويستطيع ان يولد جميع الافعال بانواع - [00:02:51](#)

المختلفة من خلال هذا الجدول حسب المنهج الذي رسمناه تحدثنا عن الفعل الماضي وولدنا الفعل الماضي الصحيح وتحدثنا عن التغييرات التي آلا تطأ عليه ثم تحدثنا عن الفعل الماضي معتل الاخر بالالف. اه بقي عندنا في الفعل الماضي مجموعتان - [00:03:11](#)

المجموعة الاولى هي الفعل الماضي المعتل الاخر بالياء والمجموعة الثانية هي الفعل الماضي الذي قبل اخره اه حرف علة في هذا الدرس ان شاء الله تعالى ساتحدث عن الفعل الماضي اه معتل الاخر - [00:03:38](#)

الياء من خلال هذا الجدول الذي سانقله هناك ليحدد ما اللواصق التي تتلتصق بالفعل الماضي عند توليده سواد الفعل الماضي بجميع صوره في هذه المقامات الثلاثة من الفعل الماضي معتل الاخر بالياء - [00:03:58](#)

لاظهروا التغييرات التي تطأ اه عليه واه نبين اه اه علة هذه التغييرات وتتأثير ذلك عند ان شاء الله تعالى انا اخترت لكم اربعة افعال رضي عمي نسي اعطي. هذه الافعال الماظية - [00:04:18](#)

آلا في اخرها ياء كما ترون وهذا هو موضوع درس اليوم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى ساتحدث عن الفعل الماضي الذي لقبل اخره اه حرف علة. فحديثنا اليوم يتركز في هذا النوع وحديثي عن رضي ما اقوله في رضي يجب - [00:04:38](#)

على عمي ونبي واعطي. اذا نحن الان بالتجريب بالتجريب. انت عربي تستطيع ان الافعال فقط انا الفت نظرك الى التغييرات التي تطراً اه اه عند توليد هذه الافعال. لاحظوا معي هذا - 00:04:58

المتكلم عن نفسه هذا آآ المخاطب لغيره هذا المتكلم عن غائب سبباً توليد الافعال الان في الفعل الماضي كما بيّنت لكم اه عندنا اه 00:05:18

ظميران انا للمفرد اه مذكراً ومؤنثاً ونحن للمثنى وللجمع مذكراً ومؤنثاً. لذلك انت ستأتي بالفعل وتضعه هنا - 00:05:46

رضي وعندنا اللام الذي يتصل بالفعل هو التاء المضمة للتعبير عن النفس. لذلك ستصبح الان النتيجة انا رضيت انا رضيت.

لاحظوا معي التغيير الوحيد الذي حصل هو ان اخر الفعل الماضي المفتوح اصبح - 00:06:08

ساقنا وقد بيّنت لكم سابقاً ان هذا آآ السكون آآ هو للتخفف من توالي متحرّكات لاحظ لو ابقيت اه رضي على اه اه حركاته سيصبح بهذا الشكل رضية رضيت في توالي هذه الحركات الاربع ثقل لذلك العربي اه سكن اخر الفعل الماضي هنا حتى يكون اخف على - 00:06:08

لسان وان تستطيع ان تشعر بهذه الخفة حين توازن بين رظية وبين رضي. طيب لاحظوا اه معي هنا في اه المثنى وفي الجمع مع 00:06:38

ونحني سنأتي باللاصق هنا وهو ظمير اللام الذي ياء. الان يمكن ان اقول رضينا ويمكن ان اقول رضينا اها يمكن ان اقول رضينا - 00:06:58

اه حتى تتضح اكثر سأتي بمثال آآ اوضح حين اقول من من ضرب على سبيل المثال سامثل بالصحيح. ثم نعود لهذا حين اقول ضربنا 00:07:26

ناء ضرب ناء لاحظوا معي ان الفعل الماضي هنا ضربنا اها قلنا رضينا لانا لو قلنا رضينا كان فيها ثقل. كان فيها ثقل - 00:07:48

لذلك قلنا رضينا كما قلنا ضربنا لاحظوا معي العرب وجدت ان هذا الفعل حين يتصل بالنا فان هذه الناقلة قد تتصل بالفعل للتعبير عن الفاعل وقد تتصل بالفعل للتعبير عن المفعول. فقالوا هذه التي اسكنها هي للتعبير عن الفاعل. لذلك لاحظ اذا قلت ضربت - 00:08:11

فالناء تعبّر عن الظاريين تعبّر عن الفاعل. طيب اذا قلت ضربنا فلان هنا تعبّر عن المضروبين. اذا لاحظ الناء هنا تعبّر عن الفاعل وهذا تعبّر عن المفعول. طيب لو اجرينا التغيير الصوتي نفسه مع التي تدل على المفعولين. سيصبح هناك لبس بين - 00:08:38

التي تدل على الفاعل وما التي تدل على المفعول فقالوا اذا لا بأس من تحمل الثقل هنا ثقل توالي الاربعة من اجل التفريق بين التي تدل على المفعول وناء التي تدل على الفاعل. لذلك احتملت احتمل الثقل هنا من اجل - 00:09:08

على المعنى وامن اللبس. تحقيق امن اللبس حتى لا تلتبس المسألة على ماذا؟ على اسهامها. لذلك لاحظ اذا اكرمنا الاستاذ فالناء هنا تعبّر عن الفاعل تعبّر عن المكرمين. والاستاذ مكرم. اذا قلت اكرمنا الاستاذ - 00:09:34

فالناء تعبّر عن المكرمين والاستاذ هو المكرم. اذا انا الان لو جيت افكر ومرة بي مثل هذا الفعل رضيت ساقول رضي كلمة وتو كلمة واحد يسألوك يقول يا اخي ما في رظية في رظي تقول نعم هي اصلها رظي وعندما اتصلت - 00:09:58

بهذا الظمير ماذا؟ اسكننا اخر الفعل. طيب هنا الكلام نفسه ستقول رظي كلمة وناء كلمة. طيب التغيير الذي حدث لاحظته انت الان ان اخر الفعل اصبح ساقنا. طيب هنا رضينا تقول - 00:10:25

قضى كلمة وناء كلمة ولم يتغير شيء. لو قال لك احد طيب ما الفرق بين رظينا ورظينا تقول الناء هنا تدل على الفاعل هنا تدل على المفعول وسيأتي هذا في باب الاسماء حين اشرح هذه الظائر ان شاء الله تعالى. هذا هو مقام - 00:10:45

تكلم عن نفسه. ننتقل الان الى مقام خطاب. لاحظوا معي انت وهذه رظية ستصبح النتيجة انت رضيت رضيت وتعديل الوحيد الذي حصل هو وان اخر الفعل اصبح ساقنا. انت لاحظوا سأتي بالفعل رضي ساقول انت رضي - 00:11:05

التغيير الذي حدث هو ان هذه الفتحة زالت فااصبح اخر الفعل ماذا؟ ساقنا. طيب انتما رضي توما رضي توما لاحظ اخر الفعل اصبح ساقنا وفي المثنى المؤنث انتما رضي تما رضيتما. اخر الفعل اصبح ساقنا. انتم - 00:11:36

رضيتم رضيتم وانتن رظيتن رظي اذا التغيير الذي حدث في مقام الخطاب كله هو ان اخر الفعل اصبح ساكنا. طيب اذا فككت ساقول رظي والباء كلمة وان سئلت بینت ان التغيير الذي حدث هو اسكان اخر الفعل عند اتصاله بالظمير - [00:12:08](#) تخفيف كراهة توالى المتحرکات اربعة متحرکات ثقيلة. ایظا هنا رظي ساقول رظي كلمة رظي كلمة رظي كلمة وتما كلمة رظي كلمة وتم كلمة رظي كلمة وتن كلمة - [00:12:43](#)

ثم نقول التعديل او او التغيير الوحيد الذي اصاب هذه الكلمة عند التركيب هو ان اخر الفعل اصبح ساكنا هذا مقام المخاطب. ننتقل الان الى مقام الغائب هو ساقول هو رضي. لا يوجد اي - [00:13:03](#)

اثق لذلك لا لا لا تغيير هنا لانه لا يوجد لاصق. طيب هي ساقول هي رضيت ها لاحظ فهذا الفعل رظي ستصبح النتيجة هي راء ظي يت رضيت. لاحظ معي ان هذه التاء لم يتغير الفعل معها. لذلك بقى الفعل رضي. لماذا؟ لان هذه التاء - [00:13:23](#) ساکنة فلا يتوالى عندنا اربعة متحرکات. لاحظ معي هنا قلنا رضيت التاء تتحرك بالظن فهي تعبّر عن النفس. انا رضيت انت رضيت. التاء المفتوحة تعبّر عن خاطب المذکور انت رضيت التاء المكسورة تعبّر عن المخاطبة لكن هي رضيت التاء ساکنة لذلك - [00:13:55](#) قالوا التاء هنا والتاء هنا اسماء لانها ظمائر. اما هذه التاء فهي حرف للتأنيث. والدليل على ذلك انك ان تجمع بين هذه التاء وبين المقصود بها بل لا بد من ذلك سواء تقدم او تأخر فاما ان تقول هند رضي - [00:14:26](#)

او تقول رضيت هند رضيت هند لكن لاحظ هنا الحين تعبّر عن نفسك وتقول رضيت لا تستطيع ان تقول مثلا انا انا الان اسمي محمد ما ينفع اقول رضيت محمد - [00:14:48](#)

لان هذه التاء عبرت عني وانتهى لا يمكن الاتيان بكلمة اخرى تعبّر عنني لذلك قالوا هذه الكلمة اسم لانها عبرت عن انتهى رضيت طيب انظر معي هنا لو خاطبتي علي - [00:15:03](#)

ساقول انت رضيت ما ينفع اقول رضيت علي فاتي بالظمير واتي باسم المخاطب معا. لان هذا الظمير اغنی في الدلالة عن هذا واصبح هو الفاعل لذلك لا يمكن ان اتي بكلمة اخرى ایظا على سبيل الفاعلية تعبّر عن هذا الفاعل. انا اخاطب - [00:15:19](#)

فاقول اه انت رضيتي ما ينفع اقول انت رضيتي هند لان هذه عبرت عن هند لذلك التاء هنا والتاء هنا اسماء هي عبرت هنا عن المتكلم وهنا عن المخاطب ولا يمكن ان اتي باسم العلم لتفسیر هذه التاء لانها لا - [00:15:42](#)

تحتاج الى ماذا؟ لا تحتاج الى اه تفسير لكن هذه التاء لو قلت رضيت ساقول السامع من هي لم يتضح له لذلك اقول رضيت هند ها لاحظ جمعت بين التاء وبين نفسها لذلك اذا قلت رضي - [00:16:08](#)

هند وفي الفاعل ليست تاء الفاعل هند هذه التاء ليس لها اه الا بيان التأنيث معنى التأنيث فوظيفتها دلالة على معنى التأنيث لذلك هذه التاء حرف وهذه التاءات ظمائر فاحببـت ان ابين لكم الفرق بينها حين - [00:16:30](#)

على ان هذا سیأـتي في موضعه ان شاء الله تعالى من باب الاسماء ومن باب الحروف. طيب اه تأملوا معـي هنا هـما هذا الفعل رضـي هذا الفعل رضـي اذا اتصلـت به الف لـاثـين سـاقـولـهـما رـضـيـا - [00:16:50](#)

هـما رـظـيـا لا لـيسـ عـنـديـ ايـ تـغـيـيرـ رـاظـيـ يـاءـ الفـعـلـ كـمـاـ هوـ اـتـتـ الفـ آـاـلـاثـيـنـ طـيـبـ هـمـاـ التـيـ لـمـتـنـيـ المؤـنـثـ الغـائـبـ. هـذـاـ الفـعـلـ رـظـيـ وـسـتـتـصـلـ بـهـ ماـذـاـ؟ـ تـاءـ التـأـنـيـثـ معـ الفـ الـاثـيـنـ. تـاءـ التـأـنـيـثـ لـلـدـلـالـةـ عـلـىـ التـأـنـيـثـ وـالـفـ الـاثـيـنـ لـلـدـلـالـةـ عـلـىـ

لـذـكـ سـتـصـبـ النـتـيـجـةـ رـظـيـتـاـ هـاـ رـظـيـتـاـ لـاحـظـواـ وـيـاءـ هـذـاـ الفـعـلـ كـمـاـ هوـ ثـمـ اـتـتـ التـاءـ وـالـفـ الـاثـيـنـ. طـيـبـ اـنـظـرـواـ مـعـيـ اـلـىـ هـمـ الـانـ اـنـاـ اـتـحـدـ عـنـ جـمـاعـةـ الغـائـبـيـنـ الـذـكـورـ عـنـدـيـ هـذـاـ الفـعـلـ رـضـيـ - [00:17:38](#)

رـاءـ ظـيـ يـاءـ وـهـذـهـ وـاـوـ الـجـمـاعـةـ. سـتـصـبـ النـتـيـجـةـ رـضـوـاـ لـاحـظـ هـذـهـ وـاـوـ الـجـمـاعـةـ سـاتـيـ بـعـدـهاـ بـالـالـفـ الـفـارـقـةـ الـتـيـ تـكـتـبـ وـلـاـ تـنـطقـ لـاـحـظـوـاـ مـعـيـ اـذـاـ فـكـكـتـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ ماـ قـرـظـ كـلـمـةـ وـالـوـاـوـ كـلـمـةـ سـاقـولـ رـظـيـ كـلـمـةـ وـالـوـاـوـ كـلـمـةـ وـسـاقـولـ اـصـلـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ - [00:18:04](#)

وـهـذـاـ سـیـأـتـيـ فيـ الـصـرـفـ اـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ. لـذـكـ اـنـتـ فـقـطـ اـلـانـ تـلـاحـظـ هـذـهـ التـغـيـيرـاتـ. لـاحـظـ رـضـيـوـاـ. لـاحـظـ اـجـتـمـعـتـ الـوـاـوـ وـالـيـاءـ وـالـوـاـوـ اـيـضاـ مـضـمـوـنـةـ لـتـنـاسـبـ ماـذـاـ تـنـاسـبـ حـرـكـةـ اـهـ الـوـاـوـ لـذـكـ اـثـرـ الـعـرـبـ حـذـفـ هـذـهـ الـيـاءـ لـلـتـخـفـيفـ هـذـهـ الـكـسـرـةـ - [00:18:34](#)

لـانـ الـوـاـوـ لـاـ لـاـ يـنـاسـبـهـ الـلـامـ فـاتـواـ بـهـذـهـ الـظـمـةـ طـبـعاـ فـيـ الـصـرـفـ سـنـعـلـمـ اـنـهـ يـقـولـوـنـ حـذـفـ هـذـهـ الـظـمـةـ وـحـذـفـتـ

الياء. سينأتي هذا في الصرف. المهم الان ان تقول رضي كلمة والواو كلمة والياء حذف - [00:19:04](#)
لأجل اه التخفيف وضمة اه الضاد لتناسب ماذا؟ لتناسب الواو هم رضوا. هذا هو المراد اذا فككت رظو ستقول رضي كلمة والواو اه
كلمة. لاحظوا معي بقي عندي هنا وهو ظمير - [00:19:24](#)

جماعة الغائبات وعندى هذا الفعل رضي راضي ياء لاحظ حين آآ تتصل به نون آآ النسوة ستصبح النتيجة هن رضينا رضي هن قلنا
رضينا لاحظوا معي رضي كلمة ونون النسوة كلمة والتغيير الذي حصل هو ماذا؟ هو ان اخر الفعل اصبح اه ساكنا - [00:19:44](#)
اه حتى لا تتوالى المتحرّكات كما اه ترون هنا لا تتوالى اربعة اه متحرّكات طبعاً قد يخطر على بال احدهم ان انه آآ توالى هنا اربعة
متحرّكات رضي لاحظوا معي ان التاء هنا - [00:20:20](#)

اصلها ساكنة وانما تحرّك تحرّكاً عارضاً لتناسب الالف لأن ما قبل الالف لابد ان يكون مفتوحاً تحملت العرب آآ تحملت العرب تواли
المتحرّكات الاربعة هنا كما تحملتها هنا في ضربنا - [00:20:40](#)

ورضينا الهدف من آآ هذا الدرس هو ان تلاحظ التغييرات التي تطرأ على الفعل الماضي معتل الاخر حين نولده في المقامات الثلاثة
وحين تتصل به هذه اللواصق حتى تستطيع اثناء التفكير ان تفكك تفكيك سليماً. وهذه الملاحظات الدقيقة التي تلاحظها ستنفعك
حين نشرح النحو ان شاء الله - [00:21:00](#)

الله تعالى لانك ستأتي على الفعل الماضي هنا انت لاحظت ان اخره اصبح ساكنة فستقول فعل مضارع مبني على السكون هنا مبني
على اه اه الفتح واه هكذا يعني في اه رضوا ان تعلم ان الاصل رضيوا لذلك ستقول - [00:21:30](#)
اه رضي فعل مضارع مبني على الضم ها هذه القاعدة هو مبني على الضم ولكن هذه الواو حذفت لأجل كذا وكذا. اذا تعلمناها في
النحو ان شاء الله تعالى. فالملهم - [00:21:50](#)

اما الحد الذي اريد ان تلاحظه في هذا المدخل هو ملاحظة هذه التغييرات تفسيرها عاماً اما في التفصيلات فهذا سينأتي ان
شاء الله تعالى في مواضعه من النحو والصرف ما قلته في رؤية يقال في عمي ونبي - [00:22:05](#)
اعطي وفي كل فعل ماض آآ ختم آآ بياء يعني في الفعل الماضي آآ معتل الاخر بالياء انا ظربت المثال اه بهذا الفعل وما قيل فيه يقال
في اه غيره في الدرس القادم ان شاء الله تعالى سنقف مع - [00:22:25](#)

مع صورة اخرى من صور الفعل الماضي وهي الفعل الماضي الذي قبل اخره اه حرف اه علة والى ان التقىكم في الدرس القادم ان شاء
الله تعالى استودعكم الله واسأله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:22:45](#)